

المحاضرة الثالثة - ١

ما هي أهم النتائج التي تربط روما المقنونة  
بنحو التحالفات في

توحيد إيطاليا

لقد استطاعت روما بفضل سياستها المقنونة نحو التحالفات التي تكونت  
حيثه قويه في إيطاليا الوسطى <sup>(١)</sup> بحيث استطاعت ان توقف اندماج الات  
اللاتينية <sup>(٢)</sup> وقد صرحت قويه بالقدرة كانت وكل حركتهم  
هذا الى جانب انتهاء الحكومة الرومانية في الاملاعات  
والتي <sup>(٣)</sup> على التنظيمات الحكومية التي تبينها المرحلة الراهنة  
النتيجة التزايد الطارئ في عدد السكان <sup>(٤)</sup> ونتيجة الملائم الجديدة  
التي حققتها تواج الامم .

ان ازدياد الحكومة تهم اهتماما واسعا في ارساء قواعد النظام الجمهوري  
والحفاظ عليه مع كل ما <sup>(٥)</sup> في ظل النظام الجمهوري وضعت ضمنها منذ  
القرن الاثني عشر في عام (٥٠٠ ق.م) واستلها مقاليد الحكم  
عنهم الوصول الى نظام جديد (النظام الجمهوري) <sup>(٦)</sup>  
الذي ~~تم ارساءه في روما~~ <sup>(٧)</sup> ان تقوم بوجوه نظام

فقد كان روما عندئذوها هي عبارة عن مدينة روما والحقول  
المجاورة والحيث بها التي لا تقدر بضمة اميل ، هذا الى  
جانب وجود اعداء على الجانب الاخر من نهر التيبر متمثلين  
بالاتروسكان اصحاب النفوذ السابق في إيطاليا اما الجانب  
الاخر هناك قبائل الالبيين التي اتحدت فيما بينها وانفتحت  
الاتحاد الالبيني وعقدوا معها مع الجمهورية

٧٤٤ ق.م

ومن حين حظ الجمهورية الرومانية ان اسطول الاربعية قد  
دمر <sup>(٨)</sup> اسطول الاتروسكان تدبيراً كاملاً في عام ٤٨٢ ق.م  
هذا الى جانب هجوم الغالين الذين بدأوا يتدفقون من مصافق  
جبال الالبس الى وادي البو ويسلمون في نزوحهم هذا على  
المرن الاتروسكانية الشمالية ما حثت ان قوة الاتروسكان  
قد ضعفت كثيراً من جراء همد الغزاة الجديدة الغالين

لقد اذرى في عام (سنة ٤٦٠) بيد الرومان بعض مدينته على اراضي  
 جديدة تسمى عند قسطنطين من جهاتها الاربعه او طاعة من سياسة الرومان  
 ان ينشئوا في هذه الاراضي الجديدة التي استولوا عليها مراكز  
 و مستوطنات لروماياهم من الرومانيين الاصليين ~~من مدينته~~  
~~التي كانت في ارضهم~~ الامتيازات والحقوق التي كانت اذرى الفلاحين  
 الذين حصلوا على الامتيازات والحقوق نتيجة لهذا الفتح، يحصلون  
 على ~~الامتيازات والحقوق~~ بل اذرى مع كونهم على الارتباط ~~بالحكومة~~  
~~الرومانية~~ ~~بالحكومة~~ ~~بالحكومة~~ ~~بالحكومة~~ ~~بالحكومة~~ ~~بالحكومة~~  
 الزراعي التي اقرها مجلس الموضع مسجحه وذاتها فائدة كبيرة  
 لروما لانها مكنت رومانيا ان يكون لها عدد كبير من الرعايا  
 انضموا تحت لواء الجيش بمرئونة الارمن وبيد اغويته عن دولتهم  
 وقت الامتيازات والشان ذلك ان كانت السياسة الرومانية سياسة  
 صافية انتمجتها الحكومة الرومانية حيث اصبحت هذه الجمهوريه  
 الصغيره بعد قرنين من الزمن حبيبه من الحكومه الايطاليه

وفي حدود القرن الثاني من عصر التوسع الروماني ظهرت روما  
 لغزو الغالين ودخلوا المدينة وقاموا بلبسها وتهدمها ولكن  
 بعد دفع حربه كبير بن الذهب اصبحت الغالين منها الا ان  
 مع ذلك ظلوا يتكلمون بضمير كبير على الرومان. لذا عندما  
 استعادتهم رومانيا فتمت فكرتها في علية تخضعت المدينة الا وابر  
 الحربية او بالفضل كانت هذه الاوار فانتجته خير لروما اذ  
 كانت هناك القود امام مياثر اللاتين وقد تم الانتصار عليها

عام ٤٦٠  
 الا ان ~~الامبراطور~~ ~~الامبراطور~~ ~~الامبراطور~~ ~~الامبراطور~~ ~~الامبراطور~~ ~~الامبراطور~~  
 القياض اللاتين عرنته بالسلميين واتقدوا مع بقايا الاثروسلان  
 والغالين وعينوا حيث اقويا استطاع ان يلبس بعض المدينة  
 مع الرومانية الا ان الجيش الروماني استطاع ان يلبس جيش  
 الكلفاء في معركة قاصله في المنطقة المحصورة بين نهر  
 التيسير الاعلى والساحل الشرقي لاطاليا في منطقة مستنقوع  
 سنة (٤٧٥ م) وتمت في هذه المعركة انتصار روما  
 حيث اصعبت روما ~~بالحكومة~~ صاحبة القوى العظمى في شبه

1

الجزيرة الإيطالية يرمونها

لقد انصرف نفوذ الاتزان كما في نابلس طرابلس فذهبت عنهم الزعامه  
 القديمة في شبه الجزيرة الإيطالية فودرت الرومانيه فدمرتهم الواحدة  
 تلو الاخره سوا عن مربيه البريه او عن مربيه المحالفات و كذلك  
 انصر نفوذ الغالين الى فاورا البحال فتجذبت بروما سريهم واحدة  
في ساقن لاهم فبهم اخر وانهم الى الشوة والجنوب الترقي فتمت  
جزيرة البلقانه

فلانتهاج الاعمال العسكرية في إيطاليا اخذت روما تمسك لتتصرف  
 ضابطها مع الاقوالم الجياورة في العالم الغربي من المرم المتوسط  
 الذي تتقاسم زعامته ثلاث اقطاب هي الرومانه واليونانية  
واللغانية (الفرطانية)

في نظام الامم الانساني  
 كتاب الامم  
 قسم التاريخ

## الحروب القرطاجية

ان الاعمال التي قام بها الرومان بعد سيطرتهم على ايطاليا لم تتجاوز سواحل بلادهم، الا ان الاعمال التجارية للتجار الرومان تعدت هذه الحدود وينطاق ضيق نتيجة قوة قرطاج وسيطرتها على اهم الموانئ والمستعمرات في البحر المتوسط مع امتلاكها اسطولاً تجارياً وحربياً ضخماً لا تملك روما مثله ، لذلك بدأ الصراع على مناطق النفوذ واضحاً وذلك لما قامت به السفن العربية (القرطاجية) (١) من غارات مفاجئة على السواحل الايطالية بسفن ضخمة الحجم كثيرة المجاديف بعكس السفن الايطالية الضعيفة العاجزة عن الوقوف امام السفن العربية في التفوق البحري .

لذلك عمدت روما الى بناء اسطول في عام ٢٦٦ ق . م مقلدة في ذلك السفن القرطاجية عندما حصلت على حطام سفينة حربية قرطاجية على الساحل الايطالي .

بهذا تكون شرارة الحرب قد بدأت بين القرطاجيين ومنافسيهم الجدد الرومان على سيادة البحر المتوسط ، وقد اصطلح المؤرخون على تسمية الحرب التي دامت اكثر من مائة سنة بين العرب القرطاجيين والرومان بالحروب ( البونية ) ٢٦٤ - ١٤٦ قبل الميلاد المشتقة من اسم بوني الذي اطلقه لاغريق على شعب قرطاجه العربي . ان الصراع العربي - الروماني لم ينشب في عام ٢٦٤ قبل الميلاد بل كانت هناك مناوشات حربية بين الطرفين (١) أندره أي، المصدر السابق، ص ٥٥١